العناوين:

- **السودان.. عشرات القتلى والجرحى بتجدد القتال في ولاية غرب دارفور**
- **فلسطينيون يستخدمون طائرة "درون" مُسيَّرة لتوصيل أدوية كورونا لمرضى في الضفة**
- **أردوغان يعلن أن الاستخبارات التركية غيرت قواعد اللعبة في ليبيا**

التفاصيل:

السودان.. عشرات القتلى والجرحى بتجدد القتال في ولاية غرب دارفور

سقط عشرات الأشخاص بين قتيل وجريح جراء تجدد العمليات القتالية القبلية في وحدة مستري الإدارية بمحلية بيضة الحدودية مع تشاد في ولاية غرب دارفور السودانية. وأفادت مصادر مطلعة، حسبما نقلته وكالة "سونا" السودانية الرسمية، بأن الاشتباكات التي دارت بين قبيلة المساليت والقبائل العربية في مدينتي مستري والجنينة منذ صباح أمس السبت حتى مساء الأحد خلفت عددا كبيرا من القتلى من الطرفين إضافة إلى أعداد كبيرة من الجرحى، فيما قامت لجنة أمن الولاية بابتعاث تعزيزات عسكرية ضخمة لوقف الاقتتال إلا أن الظروف الطبيعية الخاصة بفصل الخريف حالت دون وصولها في الوقت المناسب. وأضافت الوكالة أن القوات المسلحة نقلت أكثر من 60 جريحا باستخدام مروحية عسكرية في 3 رحلات بين الجنينة ومستري يتلقون العلاج بمستشفى الجنينة التعليمي فيما استنفرت مبادرة شارع الحوادث الجنينة متطوعيها للتبرع بالدم.

إن ما يحدث من اقتتال في غرب السودان وشرقه، بين القبائل، وهم مسلمون، أمر يحرمه الإسلام، وهو من عادات الجاهلية، فإن الإسلام قد حرم دم المسلم، فقال سبحانه وتعالى: ﴿**وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُّتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَاباً عَظِيماً**﴾، وقد شدد النبي عليه الصلاة والسلام في ذلك فقال: «**لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**»، وقال عليه الصلاة والسلام أيضاً: «**إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ**». إن عودة الاقتتال القبلي تأتي نتيجة للاستقطاب السياسي، القائم على الأساس القبلي البغيض، كما نؤكد أن غياب دولة الإسلام، ووجود الدولة الوطنية مكانها، كان له الأثر البالغ في هذا الذي يحدث الآن، لأنها لا تقوم بواجب الرعاية تجاه الناس فيحدث التنازع، ويلجأ كلٌّ إلى قبيلته، وتحدث الكوارث، ويسفك الدم الحرام ويخوض الناس في قتال الفتنة.

فلسطينيون يستخدمون طائرة "درون" مُسيَّرة لتوصيل أدوية كورونا لمرضى في الضفة

باستخدام صندوق صغير من الورق المقوى مربوط في حبل يتدلى من طائرة "درون" توصل بلدية قرية بيت أمّر الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة الفيتامينات والمكملات الغذائية لمرضى كوفيد-19. وتحلق الطائرة لفترة وجيزة فوق أسطح أو شرفات بيوت المرضى لهذا الغرض وذلك بهدف حماية موظفي بلدية القرية وفرق الطوارئ الطبية إبان الجائحة. ويوضح نصري صبارنة، رئيس بلدية بيت أُمّر، أن هذه الطريقة أسهل أيضا في توصيل الأدوية للمرضى الذين يعيشون في أماكن يصعب على السيارات الوصول لها. وقال "في بيوت أخرى مش سهل الوصول لها، هي في واد، في منطقة ما بيصلوها سيارات،

فحفاظا على السلامة، سلامة طواقم البلدية ولجنة الطوارئ في بيت أُمّر ارتأينا أنه يكون فيه وسيلة لتوصيل الأدوية والفيتامينات والمدعمات الغذائية للمرضى في البلد".

إذا كانت الأمة في هذه الحالة اليوم، فإن المسؤولين هم الحكام العملاء لأنهم مشغولون بخدمة أسيادهم أمريكا وبريطانيا بدلا من رعاية شؤونها. لو كان للمسلمين عامة والفلسطينيين خاصة خلافة وخليفة راشد ماض بدين الله وشريعته وتدعمه أمته على اختلاف أعراقها وأنسابها وألوانها - لقطعت أيدي المستعمرين عن العبث في بلاد المسلمين وثقافتهم وثرواتهم وممتلكاتهم ومقدراتهم وترعي شؤونهم وتسلم الأدوية لمرضاهم. المشكلة هي في الفُرقة والشرذمة ووجود أكثر من خمسة وخمسين حاكماً ودساتير بشرية ومستوردة هنا وهناك، بدل خليفة واحد ودولة واحدة وشريعة واحدة ورضا الله سبحانه وتوفيقه. علينا أن نغير أنفسنا بتغيير حكامنا وأنظمتنا وإلا فسيبقى الكفار بمساعدة حكامنا يقطعوننا إربا إربا كما تفعل الذئاب بفرائسها من النعاج.

أردوغان يعلن أن الاستخبارات التركية غيرت قواعد اللعبة في ليبيا

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأحد، إن الدعم المعلوماتي والعملياتي الذي وفره جهاز الاستخبارات التركي في ليبيا، غيّر قواعد اللعبة وأسهم في وقف تقدم خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مشاركته في افتتاح مبنى جهاز الاستخبارات الجديد بمدينة إسطنبول، حسب وكالة الأناضول الرسمية للأنباء. وقال أردوغان: "الدعم الاستخباراتي والعملياتي الذي قدمته الاستخبارات التركية، لعب دورا في وقف تقدم حفتر الذي اختار الطرق العسكرية بدلاً من الخيار السياسي للحل". وأشار الرئيس التركي إلى "أهمية جهاز الاستخبارات للدولة لما يشكله من حجر أساس للوقوف على قدميها". واستشهد في هذا الإطار بأن "الدولة العثمانية تلقت واحدة من أكبر الهزائم في تاريخها بحرب البلقان (1912-1913) حيث إن حكّام تلك الفترة لم يتمكنوا طوال سنوات من رؤية استعدادات بعض المجتمعات للتمرد على الدولة، بسبب انعدام الرؤية الصحيحة والفطنة".

إن تدخل أردوغان في ليبيا، هو بإيعاز أمريكي لسحب البساط من تحت المستعمرين الأوروبيين في ليبيا وإحلال نفوذ أمريكا مكانه. فالمتابع لأعمال أردوغان في المنطقة وخاصة في سوريا يعي أن أردوغان يخدم مصالح أمريكا، ولذلك فإن تدخل أردوغان في ليبيا ليس لصالح الإسلام والمسلمين إطلاقا، وما فعله ويفعله من تمكين نظام أسد عميل أمريكا لهو خير دليل على ذلك. ولذلك من قال إن أردوغان دخل ليبيا لصالح المسلمين، فهو مخطئ لا يفهم السياسة. والمراقب للأوضاع يعلم علم اليقين أن أردوغان يكذب ويضلل الناس عندما قال إنه دخل إلى ليبيا لصالح الليبيين. بكل بساطة إن هناك صراعاً دولياً في ليبيا يقوده الاستعمار الرأسمالي عبر عملائهم الإقليميين؛ من الواضح أن بلاد المسلمين محتلة اليوم فقط بسبب غياب الإمام الصالح، الذي يحكم بالإسلام ويوحد المسلمين كقوة واحدة ضد أعدائهم. قلوبنا ستنزف حتى تلتئم على يد خليفة راشد يقود قواتنا الراغبة والقادرة في السعي للاستشهاد والنصر. ولذلك فليعمل المؤمنون للحكم بكل ما أنزل الله سبحانه وتعالى.